



من أوراق الصباح

ناصر الشهري

العبث المرئي.. والمكتوب

لأن محدودية الثقافة وقلة المثقفين وسلسلة المحرمات السياسية والدينية والاجتماعية أيضا. كانت تشكل مجموعة من العوامل التي أغفلت تاريخ مدننا بكل مسافات الأماكن في تضاريس وطن بحجم المملكة العربية السعودية. وبكل تحولاته وثقافته في التركيبات الاجتماعية المختلفة في نمط حياته وممارسة طقوس منها ما تغير ومنها ما بقي. على أنني هنا لا أستطيع تجاوز واحدة من المؤشرات بل المعوقات في كتابة النص بكل شفافية ومهنية متمكنة. وهي الجانب القليل التي كانت ومازالت تتعامل بكثير من الحساسيات والمزايدات على وقائع وأحداث.. وسلوكيات من منطلقات الانتماءات الموروث كل يرى أنه الرقم الأول في تفاصيل الرواية ومحاور الحديث!!

هكذا كان وما زال التاريخ في توثيقه يخضع لكثير من التناقضات. على أن البيض من أولئك الرحالة الذين قدموا أعمالا في هذا الجانب في مضمونها العربي والإسلامي لم يكونوا في أماكن الشفافية وأمانة النقل بعيدا عن الجاملات والتسويق في كثير منها. بل كانت أعمال أولئك البيض بمثابة "استنزاق" يتم اكتسابه من الذين يدفعون لهم المال.. أما من لا يدفع من الولاة في رحلات الخارطة العربية والإسلامية فإنه يمكن أن يتم المسح بتاريخهم البلاط!!

تناقضات وروايات أكل عليها الزمن وشرب.. ومات أبطالها وجيوشها ومعهم اختفت قصص التاريخ في زفة الموت.. وبقيت بطول تفرع إيقاعات لا تترك الحان ترات كتبه شاهد كان وما زال آخر من يعلم!!

هكذا برزت (حارة الشيخ) التي تذاغ من (أم بي سي) خلال شهر رمضان وهي تعكس صورة حياة أهل الحجاز في حقبة زمنية يختلف حتى الذين قاموا بإعدادها وأدوارها متى كانت.. وكيف كانت تركيباتها ومؤثراتها. تماما مثل ما لا يعرفون أنه لم يكن في جدة أصلا شيء اسمه (حارة الشيخ) ولا يمكن مقارنة ذلك العمل بما يعرف باباب الحارة السوري الذي كان يمثل واقع الحياة السورية في مرحلة كانت فيها الكثير من العوامل والممارسات السلبية.. لكنهم لم يتطرقوا إلى تلك السلبيات. وذلك حرصا على تقديم الجانب الإيجابي في حياة المجتمع السوري عبر مراحل تاريخية.. وهو ما لم يحصل في حارة الشيخ "باجبع" كاتب النص!!

وكان عملا استفزازيا للرموز من أهالي مدينة جدة التاريخية الذين اعربوا عن احتجاجهم ورفضهم لهذا التشويه التاريخي لبلدته كانت وما تزال أكثر بعدا عن تلك الإسقاطات وإبعادها في قصر رؤية المنهج وانعكاساته على المتلقي.

لكنني هنا لا أتوقف عند جدة وحدها.. بقدر ما أشير إلى أن ذلك هو امتداد للعبث الذي تتم ممارسته في السنوات الأخيرة لتاريخ المدن السعودية ومحافظاتها. وذلك من قبل بعض المتطفلين الذين يقتحمون ميادين التاريخ المعاصر من أجل الكسب المادي. أو الحضور في المشهد. وتصنيفهم باسماء متعددة لا علاقة لهم بمضامين الهوية. ولا المعرفة. وهو ما فتح باب تشويه التاريخ والمزيد واعتساف الحقائق في مناطق خاصة الجنوبية من المملكة بعد انفلات العقد في السنوات الأخيرة وتراحم عدد من الباحثين عن الأضواء في عمته الحقائق المفقودة للأسف من التاريخ المعاصر.. إلا عند القليل من المصادر في منظومتها البحثية في عراقتها ومعايشتها للتحولات إضافة إلى ثقافتها في تعزيز العلوم.

وبالتالي فإننا اليوم أمام أشكالية كتابة التاريخ خاصة في تفاصيل ما قبل الوحدة. وذلك بعد أن أصبح هناك حرية في الطرح والشفافية.. ولكنها حرية لا بد أن تكون أمينة وصادقة تخاطب الأجيال القادمة.. وليس الاعتساف والتشويه الذي يضر ولا ينفع.. ولا ينطلق من ثوابت وحقائق زمنية بل يخضع للأسف في بعض جوانبه إلى خيال هو الأقرب إلى الصورة الشعرية.. وصولا إلى الحصول على متطلبات الدراما في العمل المرئي.. وتسويق النص في العمل المكتوب.. وكلاهما عبث يجب منعه من الممارسة والتداول.

NSR2015@hotmail.com -- Twitter:@NasserAL_Seheri

اختتام ملتقى (بهائر) بنجران



نجران- البلاد
اختتم المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات "بصائر" بنجران، ملتقى الحي الرمضاني، وذلك بحي حدضة بمدينة نجران.
وأوضح مدير المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات "بصائر" توفيق الغامدي، أن الملتقى الذي استمر ثلاثة أيام تخلله العديد من البرامج الترفيهية التربوية الهادفة والأنشطة الثقافية والرياضية، كما أقيمت خلال الملتقى محاضرتين عن القيام والعبادة في شهر رمضان، إلى جانب المسابقات الثقافية، مشيرا إلى أن الملتقى يهدف إلى ملء أوقات الشباب بما ينفعهم وتعزيز أواصر الإخاء والمحبة بين أفراد المجتمع.



منطق ومناطق

تماضر اليامي

لن تغلبوا الرسول..

يدور هذا النقاش بين أفراد العائلة في رمضان من كل عام " ماشاء الله شوفوا الناس في الحرم.. ليتنا بينهم.. يا ساتر وش هالزحمت والله ننداس لو نروح.. الله الحامي نروح زينا زي باقي العالم جات علينا". وقد عاد بعضهم من مكة في اليوم العاشر فقط من هذا الشهر الفضيل ليصفوا لنا تالاصق زوار الحرم وتدافعهم وكيف أن الحرام منعهم من الدخول لصحن الطواف بسبب امتلائه بالطائفين وخوفهم على سلامتهم. فإذا كان هذا هو الوضع في العشر الأرائل من رمضان، أترك لكم أن تتخيلوا كيف سيكون الأزدحام في العشر الوسطى أو الأواخر. وقد كنا نسمع الصائمين يتناصحون بشأن التبرك في زيارة الحرم خلال الشهر الفضيل تقاديا للزحام، الآن أصبح الأمر سيئا سواء عجلوا أم آخروا الزيارة سواجه الحرمون اكتظاظا قد حرّمهم من أداء العمرة أو يعرضهم للاختناق أو الدهس وعلى أقل تقدير يصيبهم الوهن والإضناء، فما السبيل لتفادي كل هذه المنغصات؟

الذي يدعو للعجب بصراحة هو إصرار البعض على أداء صلاة التراويح كل ليلة من رمضان ومع الجماعة في المسجد ولومهم على الغير ممن لا يلتزمون بها، ذلك على الرغم من ترك الرسول لأدائها في المسجد حتى لا تغدوا سنة ويشق على قومه. نفس الموقف يمكن قياسه على أداء البعض لشعيرة العمرة بشكل سنوي أو في رمضان من كل عام، وأداء الحج مثنى وثلاث ورباع. إذا كان أفضل الخلق اكتفى بثلاث عمرات -ولا واحدة منها في رمضان- وحجة واحدة خلال فترة حياته كاملة، هل يطعم هؤلاء بأن يكونوا أكثر تعباً من الرسول نفسه؟! ولعلي أستشهد بما جاء في صحيح البخاري من أنه جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها قالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبدا. وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر. وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال: أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إنني لأخشاكم لله ولتأكلن له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني.

من وجهة نظري ربما يكون مجديا تقنين أداء شعيرة العمرة في رمضان تحديدا، بحيث يتطلب ذلك استخراج تصريح تماما كالتصريح بالإزم لأداء فريضة الحج، على أن لا يشترط الانضمام لحملة ولكن تعطّل خاصية استصدار هذا التصريح لمن يسجل النظام استخراجهم لنفس نوع التصريح خلال شهر رمضان من العام السابق. بمعنى أن يمنع الزائر من أن يزور الحرم ورمضانين متتابعين بحيث يترك المجال لغيره ممن لم تتسن له الزيارة بسبب الزحام أم أي سبب آخر. أرى أن تبني إجراء كهذا لن يخفف من الزحام وما يأتي معه من عناء للزوار وللأجهزة الأمنية فحسب، بل أنه يشكل نوعا من أنواع التضامن والتعاون والتراحم بين المسلمين، ومن شأنه أن يوفر على الدولة ما قد يجره الزحاميين الكارثية من دعاية سلبية بالرغم من جهود كبيرة تبذل وميزانية أكبر تخصص.

tamadoralyami@alyamit@gmail.com

السفير عسيري يقيم مأدبة إفطار رمضان في لبنان



وفؤاد السنوبرة ونجيب ميقاتي، إضافة إلى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان وعدد من علماء الدين ومفتي المناطق اللبنانية يتقدمهم مفتي طرابلس والشمال والشمالي الشيخ مالك الشعار ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس. كما حضر مأدبة الإفطار وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتير، و دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام ورؤساء الحكومات اللبنانية السابقين حسين الحسيني

بيروت- واس
أقام معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان الدكتور علي عواض عسيري مأدبة إفطار في مقر السفارة ببيروت. حضر مأدبة الإفطار ممثل دولة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري معالي وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتير، و دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام ورؤساء الحكومات اللبنانية السابقين حسين الحسيني

دورة (الإخراج المسرحي) بفنون جدة

في مقر الجمعية بالكورنيش. التي تقدمها الجمعية في المجالات الثقافية والفنية والإبداعية. وتعد الدورة فرصة للراغبين في التعرف على أساسيات الإخراج المسرحي والأساليب المسرحية المتعددة.

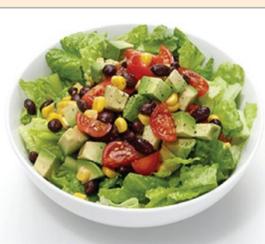
جدة - سالم بكوش
تواصل جمعية الثقافة والفنون بجدة استقبال طلبات الراغبين الاشتراك في الدورة المسرحية "الإخراج المسرحي" لمدة ٣ أيام،

(قوة كامنة) لقائدات أندية أحياء الرياض

واضح عن التخطيط وإعداد الخطة وتحديد أهداف ومراحل التخطيط وذكرت المشرفة في إدارة النشاط والمنفذ للدورة الدكتورة فريال الحقباني أنه تم عمل دراسة بحثية على مستوى أندية الحي. ومن أبرز التوصيات في الدورة الاحتفاظ بنماذج الخطط المسلمة لقائدات الأندية ومتابعة الخطط التشغيلية في النادي وإعداد البرامج تدريبية لمشرفات النشاط بأندية الأحياء.

الرياض- البلاد
نفذت إدارة نشاط الطالبات في تعليم الرياض دورة تدريبية لقائدات أندية الحي بعنوان القوة الكامنة في التخطيط وذلك في مقر نادي الحي بالثانوية ١٢٧ لمدة ثلاث أيام بحضور مديرة إدارة النشاط الأستاذة ميسون السويلم ومجموعة من المشرفات في الإدارة وتهدف الدورة إلى إكساب المتدربات المعارف والمهارات اللازمة ليتمكن من أداء عملهن بشكل جيد، ولتكوين مفهوم

(الغبقة) والسلطة الخضراء لمرضى السكري



جدة - البلاد
دعت جمعية زمن للخدمات الصحية التطوعية الخيرية الصائمين مرضى السكري لعدم إهمال أخذ العلاج حسب الخطة الموضوعية من الطبيب المعالج الذي يقوم بتنظيم جرعات العلاج وقتاً وكمياً. ونوهت إدارة التوعية الصحية ضمن سلسلة "صحتك في رمضان" بأهمية قياس نسبة سكر الدم عدة مرات خلال اليوم، مبيّنة بأنه قد يحدث ارتفاع أو هبوط في سكر الدم دون ظهور أي أعراض إلا بعدما تتطور الحالة وتصل لمرحلة خطيرة، وأكدت على أهمية تناول حبة الأنسولين قبل وجبة الإفطار والسحور ربع ساعة أو في الأوقات التي يحددها الطبيب حيث أنها لا تعد مفطرة، كما أكدت على عدم تناول كمية كبيرة من الطعام في الوجبة الواحدة. ونبهت الجمعية لعدم إهمال "الغبقة" وهي الوجبة بين الفطور والسحور على أن تكون عبارة عن وجبة خفيفة، مع التأكيد على تجنب هبوط مستوى السكر في الدم إلى مستوى منخفض، كما دعت لتناول طبق من السلطة الخضراء في وجبتي الإفطار والسحور، وتجنب تناول المكسرات، وتجنب تناول الكثير من التمر، وتناول عصير الفاكهة الطازج الذي لا يحتوي على مواد حافظة واللبن الرائب خالي أو قليل الدسم.

من مناطقنا الجميلة .. جمعية أصايل تقيم معرض (مسك رمضان)



الرياض - البلاد
نظمت جمعية أصايل التعاونية بمقرها بالرياض مساء أمس الأول معرض "مسك رمضان" لصاحبات المشاريع الصغيرة، بحضور صاحبة السمو الملكي الأميرة عبير بنت عبدالله بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة الجمعية. وبينت سمو الأميرة عبير بنت عبدالله، أن المعرض في نسخته الأولى يهدف إلى تشجيع صناع الوطن من السعوديات والمبتدئات بمشاريع صغيرة، وتحفيزهن على الاستثمارية، فضلا عن تحقيق الانتشار لمنتجاتهم، مشيرة إلى أن هناك مشاريع وأعمال مميزة تقوم بها المرأة السعودية بإتقان وبحرفية عالية تستحق كل الدعم والتشجيع.

وأشادت سموها بجهود حرم سمو أمير منطقة الرياض صاحبة السمو الأميرة نورة بنت محمد في دعم بنات الوطن ودفعها لبنات الوطن للمنافسة في السوق مما شجع الجمعية على إقامة هذا المعرض. وششارك بالمعرض ١٠٠ من صاحبات المشاريع الصغيرة، و ٢٠ أسرة من صناع وطن المنصوية تحت مظلة الجمعية، في حين تميزت العروض التي شملت الأزياء والإكسسوارات والعمرة والبخور والمنتجات التراثية بالإتقان والتنوع.



زراعة أشجار الشورى تحافظ على البيئة البحرية



لما لهذا المشروع من أهمية قصوى في تعزيز المخازين السمكية، حيث تعمل الوزارة على تنفيذ مشاريع أخرى على سواحل المملكة التي تزيد عن ٢٤٠٠ كيلومتر على الساحل الغربي والساحل الشرقي بهدف زيادة الغطاء النباتي على الشواطئ البحرية للإسهام في استدامة الثروة السمكية. وبين المهندس العمدة، أهمية أشجار الشورى (المانجروف) على البيئات الطبيعية على سواحل البحر الأحمر والخليج العربي كونها تنمو وتتكاثر على الشريط الساحلي وتستمد غذائها ونشاطها من مياه البحر المالحة لأنها من النباتات المحبة وتتأقلم مع درجات الملوحة العالية، وتقوم هذه الأشجار بدور حيوي وهو تثبيت تربة الشواطئ من الانجراف لمنع بذلك تآكل الشواطئ البحرية، وتقوم كذلك بحماية صغار الأسماك والقشريات بين جذورها حتى تكبر وتنمو وتستطيع الدفاع عن نفسها في مياه البحر المفتوح لتساعد على تزويد المخازين السمكية بشكل مباشر.

الرياض - واس
أنهت وزارة البيئة والمياه والزراعة تنفيذ مشروع نقل وزراعة ٢٥٠ ألف شتلة من أشجار الشورى (المانجروف) بمحافظة ينبع، وذلك في سبيل الحفاظ على البيئة البحرية والثروة السمكية. وأوضح وكيل الوزارة للثروة السمكية المهندس أحمد بن صالح العمدة، أن تنفيذ هذا المشروع يؤكد اهتمام الوزارة بقطاع الثروة السمكية